[148] بن أحمد بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطحي (سماعا) بإجازته عن محمد بن فتوح الاندلسي الحميدي، عن أبي عمر يوسف بن عبد البر في كتاب (الاستيعاب) قال: وقيل دفن بنجف الحيرة (موضع بطريق الحيرة) (1). قال: وروى عن أبي جعفر أن قبر علي جهل موضعه. 87 - وذكر عبد الحميد بن أبي الحديد في كتاب (شرح نهج البلاغة) (2) حكاية حسنة، قال: حدثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي المعروف بابن غالية (من ساكني قطفتا (3) بالجانب الغربي من بغداد وأحد الشهود المعدلين بها)، قال: كنت حاضرا عند الفخر اسماعيل هذا مقدم الحنابلة ببغداد، في الفقه والخلاف ويشتغل بشي من علم المنطق، وكان حلو العبارة، وقد رأيته انا وحضرت عنده وسمعت كلامه، وتوفي سنة عشر وستمائة. قال ابن غالية: ونحن عنده نتحدث، إذ دخل شخص من الحنابلة، كان له دين على بعض أهل الكوفة، فانحدر إليه يطالبه به، واتفق أن حضرت زيارة يوم الغدير والحنبلي المذكور بالكوفة، وهذه الزيارة هي يوم الثامن عشر من ذي الحجة، ويجتمع بمشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) (من الخلائق) (4) جموع عظيمة (5) تتجاوز حد الاحصأ والعد. وقال ابن غالية: فجعل الشيخ الفخر يسأل ذلك الشخص، ما فعلت ؟ ما

_____

(1) الاستيعاب 3: 1122. (2) شرح نهج البلاغة 9: 307. (3) قطفتا: (بالفتح ثم بالضم والفاء الساكنة) محلة بالجانب الغربي في بغداد بينها وبين دجلة اقل من ميل. (4) سقطت من (ط). (5) في (ط) عديدة.